العدد ١٤٢ «ثمن النسخة قرش» السنة الثانية

الاثنين
٢٩ حزيران ١٩٢٥
٧ ذي القعده ١٣٤٣

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
حسن فهمي الدجاني
المراسلات ترسل باسم صاحبها

الجزيرة

تصدر يومي الاثنين والخميس
شروط الاشتراك في الصحيفة الرابعة
مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع بسترس
صندوق البريد ـ ١٧٧

حزب الاهالي
وخدمة الوطن

— ٤ —

لا اظن انه يوجد على وجه الارض شعب يحتاج الى رئيس يقوده الى عالم النجاة والسلامة نظير الشعب العربي الفلسطيني ذلك الشعب المضطهد الذى قضت عليه السياسة الظالمة بالجلاء التدريجي عن بلاده ليحل مكانه جيل من بني اسرائيل الذين اخرجهم الرومان قبل الفتح العربي من فلسطين بعد ان اقاموا فيها ما يقرب من ثلاثة عصور سادت الفوضى وقلة النظام وحب سفك الدماء في اثنائها سيادة لا نظير لها في تاريخ البشر فالرئيس ـ وان شئت فقل الزعيم ـ هو من الامة بمنزلة القطب من الرحى فهو الناظم لحركاتها وهو الناطق باسمها والمدافع عن كيانها، اذا حدثها عن امر قالت صدقت صدقت واذا اشار عليها بامر قالت سمعا وطاعة، تناقشه الحساب فلا يغضب ونسأله عن اعماله فيجيبها بالتي هي احسن، ومن سوء حظ فلسطين ان فوجئت بالفتح البريطاني الذي احيا فكرة الوطن القومي اليهودي قبل ان يختمر في نفوس شعبنا معتقد وطني لا نحتمل اي شيء يناقضه فخبطنا للخلاص من ضيوفنا الثقلاء خبط عشواء، ولو كنا متحلين بشيء من ذلك المعتقد لما تهاونا في حقوقنا ولما جلوينا بعض المتزعمين على ضلالهم ولما اقررنا لهم بالزعامة ولصعد من اعماق قلوبنا صوت يدل على اننا احياء لا نتأخر لحظة واحدة في اضطهاد اي متزعم مدلس يمس حياتنا القومية لقاء وظيفة تنعم بها عليه الحكومة او تلقاء حالة يطالها مكافأة له على سمسرة.

* * *

من اين يجوز لكتابنا وارباب صحفنا ان يمالئوا بعض المدلسين او بعض سخفاء العقول فينعتوهم بالزعماء والرؤساء ويسهلوا عليهم امر اتجارهم بالوطن وعبثهم بحقوقه وسوقه الى اتباع خطط تزيد في الامه، وهؤلاء الكتاب والارباب يعلمون ان الزعامة شروطا لم تجتمع في واحد من عرب فلسطين، فمن شروط الزعيم ان يكون خطيبا عالما مريداً مخلصاً معتقداً بصحة المبدأ الذى يناضل عنه، لا يعمل بما يناقض عقيدته ولا يتأخر عن حساب امته، يضحي مصلحته ومصلحة اقربائه واصحابه في سبيل المصلحة العامة، ويناصب العداء كل من يلعب بحقوق امته، واذا كانت الرئاسة الصحيحة لا تتم للانسان بغير اتصافه بهذه المزايا فمن هو الفلسطيني الذي اجتمعت فيه ننقر له بالزعامة ؟ أننقر بها لسماسرة اليهود ؟ أننقر بها لباعة الاراضى لهم ؟ أننقر لمن يفعلون خلاف ما يقولون فينسون الوطن عندما تبدوا لهم منفعة وينكثون ما يعاهدون عليه ؟ أننقر بها لبعض المتهوسين الذين اضلوا الناس بما قاموا به من الدعايات الباطلة فاضروهم. اننقر بها لمن لا يعرف من معنى الرئاسة سوى اسمها فليس هو بالرجل القادر على القول في المجتمعات ولا بالعالم الذي يستطيع ان يبدي رأياً نافعا للناس ولا بالمريد الذى يقدر ان يقود بارادته نفسه قبل الاخرين.

لربما قال قائل ان الرؤساء عندنا كثيرون ولله الحمد وهل من المعقول ان يخلو شعب من اناس هم قادته وسادته مهما كان مستوى هذا الشعب العقلي. نجيب القائل بان نقول ان رؤساءنا ـ الذين لا ارى احسن من نعتهم بالمتزعمين ـ هم وليدو الايام التى تقدمت زمن الاحتلال، ومن المعلوم ان الرئاسة في تلك الايام كانت تستند الى قوة الحكومة لا الى قوة الامة وكثيرا ما استندت الرئاسة الى قوة الحكومه لتقاتل الامة في سبيل بعض المآرب الذاتية ولنيل ما يسمونه بالنفوذ المحلي الذي كان كثير الضرر في بعض الاحيان، وهذا هو السر في ما يبديه المتزعمون في فلسطين من عدم الاكتراث بحقوق الوطن وتهافتهم على كل ما هو حكومي ولو كان حقيراً مضرا بمصلحة البلاد وعلى السمسرة لليهود على حساب العرب تلقاء دراهم معدودة وعلى النفوذ الفارغ الذي لا قيمة له وعلى الاستخفاف بكل امرئ لا علاقة له بالحكومة والالتفاف حول كل انسان ذي علاقة بالحكومه ولو كان يضرب الامة بمعوله

* * *

نشأت كل هذه الاحوال من اعتيادات شب عليها المتزعمون في الزمن السابق، وللعادة سلطان قاهر على النفوس وقد كان الاولى بهؤلاء المتزعمين ان يفسحوا المجال بعد ان تغيرت الاحوال ودهمنا الاجنبي بكارثة الوطن القومي ليظهر بين الامة من يقدر على استلام قيادتها وسوقها الى حيث تقي نفسها مما يحدق بها من الاخطار، ولكن من اين لهم ان يكونوا على شيء من خلق التضحية واين هي الامة ذات المعتقد القومي القويم الذي تدرأ به شرورهم. ان اصعب الازمنة التى يجتازها الشعب هو زمان الانتقال الذي يمر به من حال الى حال وهو يشبه دور المراهقة في حياة الانسان من حيث تأثير الظروف فيه. فاذا كانت هذه الظروف ملائمة وأجيد في الاستفادة منها بلغ الشعب ما يصبو اليه من مكان عليّ ومقام رفيع والعكس بالعكس، وأي الظروف اسوأ من الذي ساور الشعب العربي الفلسطيني حيث فتح الاجنبي بلاده وزعماؤه كما وصفنا.

حقا ان الزعيم هو خلاصة لاماني الامه وهو وليد الاحوال والظروف، ولما كانت الاحوال الحاضرة هي غير الاحوال السابقة (اذ ان احتياجات الامة واما نيها ورغائبها هي خلافها في الماضي) كان رؤساؤنا الذين هم ابناء الدور السابق غير لائقين للزعامة وصح اطلاق تعبير المتزعمين عليهم، اماني الامة في الحال الحاضر هي نيل الاستقلال السياسى التام والقضاء على فكرة الوطن القومي اليهودي وتزيين الناشئة بالعلم الصحيح وتطبيق ما يقتضيه المبدأ القائل « اعزاء في بلادنا كرماء لضيوفنا » من نيل ما نصبو اليه من سيادة قومية وعزة وطنية. فهل متزعمونا في الوقت الحاضر على شيء من المزايا التي تجعلهم رمزا لهذه الاماني. لا شك لا، اذاً فما هي الطريقة التي نقضي بها على جمجمة المتزعمين وعلى اعتبارهم انفسهم رؤساء للشعب ظلماً وعدوانا. وما هي الطريقه التي يصبح بها المتزعمون افرادا كباقي الناس لا فضل لهم على احد الا بالعمل الصالح و بنسبة خدمتهم لبلادهم. وما هي الطريقة التى يباشر افراد الامة فيها بازدراء المتزعمين و نبذهم طالما نراهم مستمرين على الاتجار بالوطن والاتمار به تلقاء مناصب وهمية وتلقاء اجرة لهم على سمسرتهم. وما هي الطريقة التى تقع فيها عملية الاصطفاء بين افراد الشعب فيميزون بين الحق والباطل و بين الغث والسمين فيظهر بينهم رجل صالح مخلص مريد يكون باعماله المفيدة مطمحا للانظار فيقر الناس له بالزعامة فيسلمون قيادة الحركة الوطنيه اليه عن استحقاق.

* * *

ان السبيل الوحيد المؤدي الى ذلك هو الغاء مبدأ الرئاسة من برامج الاحزاب والجمعيات والتصريح بذلك على رؤوس الاشهاد حتى يعرف الناس انهم متساوون لا رئيس بينهم ولا مرؤوس وان احترامهم للمرء يكون بقدر خدمته لامته وتفانيه في سبيلها. فبهذا نقضي على ما هو واقع بين المتزعمين من تنازع لنيل الرئاسة وبهذا تقع التصفيه بين ابناء الشعب فيرفعون من يسعى في سبيل بلاده ويسقطون بل يضطهدون من يتاجر على حساب وطنه، ولا ريب في انه يظهر بين افراد الامة حينئذ رجل قدير على ادارة دفتها والذب عن حياضها بقلبه ولسانه وجسمه فتلتف الافئده حوله فتعتبره رمزا للاماني الوطنية فيدافع عنها في ميادين السياسة فتنال بذلك ما تتمناه.

ولقد انتبه رجال حزب الاهالي وقت تكوينه الى هذا الامر فوضعوا نصب عيونهم جعل الامة في احوال يظهر فيها زعيم حقيقى فحذفوا مبدأ الرئاسة من برنامجهم فاتوا بعمل مبتكر مفيد جدير بان يحذو حذوه جميع الاحزاب والجمعيات، ومن القواعد التي قرروها لاجل حفظ النظام في حزبهم هو ان يترأس احد الاعضاء في كل جلسة على طريقة المناوبة وفقهم الله لخدمة البلاد.

وسنبحث في المقال الاتي عن كون الجمعيات قامت حتى الان على قاعدة تبادل المنافع الذاتية بين الاشخاص وان اعضاء حزب الاهالي هم ابعد الناس عن اتباع هذه القاعدة.

لها بقية «ك. ن»

معرض الأفكار

الوطن

مالي اراك ايها الحزين ولا تراني اذ انت غارق في بحر انشادك ولاه عني وعن مقالي بما تذكرة في قصائدك من ذكرى الاولين. أيائس انت من المستقبل ايها البلبل الجميل، أيستولي عليك الحزن والاسى ايها السجين المسكين حقيقة انك مسكين ياسجين قفص اصحاب الاغراض وياسجين ارباب الشخصيات. انت رهينة جناية ابنائك الضالين الذين لا يحترمون ساعة حزنك ولا يقدرون اناشيدك المحزنة حق قدرها. انظرني واسمع مقالي ايها الضحية فانا لست من ابنائك ذوي العقوق والمفاسد عباد الشهوات الذين يلوون الاعناق طاعة لها وخضوعا. اسمع صوت ضميري يناجيك فاعطف عليّ ولا تأخذني بجريرة غيري. اجبني لقد كلمت فؤادي وجرحت احساسي. اجبني فانت عالم بما يتخلل قصائدك من فترات السكون العميق وما يتردد مع تردد انفاسك من معاني اللوعة والحرقة التي تنفذ الى صميم قلبي كنفوذ اشعة الشمس في الهواء. أتجيبني لتسكين الاوتار وانت موقظها وانك اخترت عدم الجواب جوابا. استحلفك بسكوتك وصمتك الا ما اخبرتني بما تخفيه بين جوانحك وما تكتمه في نفسك. هنا وفي هذه

اللحظة انفجر بركان غضب البلبل فاجابني بصوت اجش حزين فقال: انا غريق بحر افعالكم وشهيد خطياكم القاتلة ، انا ضحية جهلكم وعنادكم واسترسالكم فى ما انتم فيه انا من قضي اربعة قرون ونيف في هذا السجن ، اما آن لي ان استرجع حريتي السالفة، اما آن لى ان استرد مجدى القديم الغابر ، اما آن لكم ان تسترجعوا عقولكم ونفوسكم وارواحكم وعواطفكم واحساساتكم، اما آن لكم ان تتبرأوا من الجهل اما ان تنتزعو الطيش من ادمغتكم والغباوة من افكاركم ؟؟ . . .

بلي وربى لقد آن الاوان، بلى لقد آن لى ان استنشق نسيم الحرية وان اسمع اناشيدها وان اراها مجسمة وان استبدل حاطة القفص بي باحاطة الحرية ، فلتحيي الحرية.

ثم تدحرجت دمعة واحدة من عين البلبل السجين هى خلاصة ما انطوت عليه من الهم والحزن والاسى واللوعة والحرقة حيث تدحرجت وكاد يتدحرج معها قلبي الكسير ، فمن هول المشهد انتبهت من نومى مذعوراً وبادرت لاثبات كلمات بلبلنا التي نطق بها ونحن نيام اذ هي هي التي ايقظتكم من سباتكم العميق كما ايقظتني فشاركوني فى تفسير هذه الرؤيا يا أبناء البلبل ولكم الشكر في البدء والختام

غزة عبد الحكيم مراد

لا يشكر الله

من لا يشكر الناس

لقد ارسله الله واسطة لدرء خطر افلاس سكان مدينة الخليل وقد جعل الله على يديه ورفيقيه انقاذ اهالي مدينة الخليل من الذل والهوان

وماذلك الا بقيام الاول بواجبه كما عمل رفيقاه جهدهما فكان اخلاص الجميع ومهارتهم سببا بنجاح عملهم هذا فى برهة وجيزة

اتدرى من اولئك الافاضل ايها القارىء الكريم ؟

هم محمد افندي الريس وكيل مفتش البوليس فى المنطقة الجنوبية وشفيق افندي عبد الهادى وكيل ضابط بوليس المركز في الخليل وعمر افندي الوعل وكيل بوليس القرى في القضاء المذكور

لذلك كانت كل الكلمات الموجودة فى قاموس الشكر لا تفى للبطل الاول ورفيقيه الاخرين لاعمالهم المديدة التي كان اقربها عهداً الحادث الاتى:

لقد ذكرت الجرائد فى حينها ان مجهولا اطلق الرصاص على دار القائمقام في مدينة الخليل بينما كان وحضرة حاكم المقاطعة الجنوبية (المنقول حديثا حاكما للمقاطعة الشمالية) في احدى غرف المنزل المذكور. وكان عدد الطلقات واحدة فقط اطلقت حوالي نصف الليل. وقد جاء ضباط بوليس الخليل على اثر علمهم بالحادثة فاحاطوا منازل من اشتبهوا بهم في ذلك الحي وفي اليوم التالى جرى تفتيش بعض هذه المنازل فلم يجدوا ضالتهم. وفى صباح الحادثة جاء سعادة مدير الامن العام وبعض كبار رجال البوليس فى القدس وكذلك جاء محمد افندي الريس من غزة فعهد سعادة مدير الامن العام الي حضرة محمد افندي للقيام بهذه المهمة فكان بذلك قد اعطي القوس باريها فبحث بحثا مدققا افضي به الى اعتقال بضعة شبان من المدينه اشتبه بهم فجاءت الحوادث فيما بعد مؤيدة رأيه فدلت على مهارته بالقيام بمهام وظيفته الشاقة.

ثم ارسل سعادة مدير الامن العام الي بعض وجوه البلدة واخبرهم بان واجبهم يقضي بايجاد الفاعل والا فالحكومة تضع غرامة على المدينه قدرها خمسة الاف جنيها عدا عن الجند الاضافى الذي ربما مكث فى المدينه عدة اشهر تكون المدينة مجبورة على تقديم جميع مصاريفه فهال القوم هذا الامر وظلوا في سكوت عميق مستفظعين الحادث مستعظمين الغرامة وتوابعها على اهل بلدة ليس لهم من سبل المعاش سوي نتاج كرومهم التي لا تكاد تقوم بنفقات قوتهم الضروري. وفى مساء ذلك اليوم جمع حضرة رئيس البلدية الشيخ مخلص افندي بعض هؤلاء الوجوه واخبرهم بان من الواجب ذهاب وفد منهم الى حاكم اللواء فى غزة لاظهار شعورهم من استفظاعهم الحادث وتهنئة كل من الحاكين بسلامته فوافق الكل على ذلك.

وقد اتموا عملهم هذا في اليوم التالى فشكرهم على ذلك كل من قائمقام القضاء مستر بيلى وحاكم اللواء مستر ابرامسون وبعد ذلك عاد القوم الى الخليل منتظرين ما تأتي به التقادير. وقد شاء الله ان يحفظ اهل هذه المدينة الهادئة من كل ما يضرها فجرى ما ياتي:

استعمل حضرة محمد افندى وشفيق افندى وعمر افندى كل ما بوسعهم لحمل المتهمين على الاقرار وذلك رفقاً بحال اهل البلده الفقراء فتمكنوا بعد ذلك : بعد جهد عظيم من الحصول على معلومات هامة من اثنين من المتهمين عن الحادثة اذ اقرا ان الفاعل هو احد المتهمين المسمى (حسين عمرو) وان البندقية التي اطلق منها الرصاص مطموره فى كرم احد المتهمين ايضاً. فعند ذلك سئل حسين المذكور عن هذه الشهادة التى كانت موضوعة في قالب من التحقيق عظيم (يحمل المتهم على الاقرار) فاقر معترفا بانه الفاعل. ثم ذهب بعض رجال البوليس مع بعض المتهمين وأحضروا البندقية المذكورة حيث كانت.

لذلك نعود فنكرر شكرنا لله سبحانه وتعالى الذى رفق بهذه المدينة ونجدد ثناءنا على حضرة محمد افندي الريس وكل من رفيقيه في التحقيق فى هذه القضية وهما شفيق افندى عبد الهادي وعمر افندي الوعلى اعترافا بخدماتهم المديدة نخص منها هذه لان الشاعر يقول: «لا يشكر الله من يشكر الناس».

(شاكر)

في جزيرة العرب

سوريا (عن صحفها)

— صادقت محكمة التمييز نهائيا على الاتهامية ورفضت طلب وكلاء الجلاد نقل الدعوى الي حلب

وقد اصدرت وزارة المالية قرارا بحجز املاك حمدى بك الجلاد مدير الشرطة السابق بدمشق

— وافقت الحكومة على تأسيس مستودعات تحفظ فيها بدلات الاعشار التى قرر ان تستوفي من محصولات حوران عينا واخذت وزارة المالية تضع التعليمات اللازمة لتأسيس هذه المستودعات ووظائف مأموريها وحفظ الحبوب فيها.

وعلمت الف باء ان هذه الحبوب ستوزع على المحتاجين والمنكوبين من اهل القرى التي امحلت قراهم فى هذا العام.

— جرى الاحتفال بعد ظهر الأحد الفائت فى بيروت بيوبيل العلامة الكبير الاستاذ الشيخ احمد عباس مؤسس الكلية الاسلامية فى بيروت وكانت الحفله بالغة منتهى الرونق والجلال حضرها ما ينوف عن الالفين بينهم كثيرون من ممثلي الطوائف وموظفي الحكومة ووفود البلاد العربية وازفت ساعة الافتتاح فتعاقب عدد كبير من الخطباء والشعراء معددين مآثر الاستاذ ومناقبه العالية التى اشتهر بها فكان فى الحياة مثالا للجهاد فى سبيل ترقية امته.

— انتدبت الدولة السوريه معالى وزير المالية جلال بك زهدي ويوسف بك عطاالله مدير الامور الاقتصادية والزراعة للسفر الي باريس وتمثيل سوريا فى المؤتمر الذي يعقد فيها لتحديد رأس مال الديون العثمانية العامة وتعيين نوع العملة التي تدفع بها تلك الديون

— انهت الحكومات الواقعة تحت الانتداب حسابات العام الغابر ٩٢٤ وكانت النتيجه ظهور زيادة بينه فى الواردات على النفقات وكان مجموع الوفر ٣ ملايين و١٤٨١٢٤ ليرة سورية تقسم كما ياتي :

في حكومة لبنان الكبير: ٨٨٤٠٢٥
في حكومة العلويين: ١٣٤١١٧
في حكومة حلب: ٥٦٨٣٨٥
في سنجق اسكندرونه: ٤٥٦١٨
في حكومة دمشق: ٣٠٤٢٤٨
في حكومة جبل الدروز: ٢٤٣٦٨
في حكومات سورية المتحده
١١٨٧٣٦٣

***

خلاصة البرقيات

— سأل المستر بونسبي العضو في مجلس النواب البريطاني عمن اقتلت العقبه الي يده الان. فاجاب المستر اورمسبي جور قائلا ان الحكومة البريطانية لم تعتبر العقبه فى يوم ما من مملكة الحجاز ولم ترض رسميا حتى عن احتلال السلطات الحجازية لها.

وتتخذ حكومة شرقي الاردن التدابير اللازمة لتقرير سلطتها علي العقبة.

واجاب اورمسبي جور سؤالا للكابتن ودجوود بن فقال ان حدود شرق الاردن من الجنوب والشرق لم تحدد بعد بالضبط؟!

— جاء فى نبأ من فاس ان عبد الكريم هجم هجوماً عاماً ليقطع الطريق بين فاس وتازه ولم ترد أنباء رسمية تؤيد هذا الخبر الي الان

— توصل المؤتمر الفرنسوي الاسباني الي اتفاق تام على مراقبة الحدود البرية ومنها حدود منطقة طنجه الدولية.

— تروي التلغرافات الواردة من بمباي ان تجار الصادرات اليابانيين يبتاعون الان مقادير كبيرة من القطن ، وتروي الصحف ان اليابان تتأهب لاعلان الحرب على الصين وهي مستعدة لتضحية الاسواق التجارية التي لها في الصين بجمعها مقادير كافية من القطن تكفيها طول مدة الحرب ومن الامور ذات المغزى كثرة الطلبات الواردة الشرق الاقصى على نوع من المنغانيسيا يدخل فى صنع الذخيره.

— الفت وزارة يونانية جديدة تقلد فيها الجنرال بنغالوس الرئاسة ووزارة الحربية والاميرال حاجى كرياكوس وزارة البحريه ووزارة الخارجية بالنيابة.

— كان وزير المستعمرات قد عين لجنة مالية لفحص مالية العراق فقدمت هذه اللجنة تقريرها وفى جملة ما اشارت به زيادة الرسوم الجمركية والعوائد حالا حتي تعود بايراد اضافي قدره ثلاثون لكا من الروبيات. وتكون نتيجة ما اشارت به اللجنة انقاص المصروفات ٤٦ لكا وزيادة الايرادات ٣٤ لكا من الروبيات في سنة ١٩٢٥ — ١٩٢٦.

— ورد على لندن تلغراف يتضمن خبر وصول ثلاث بواخر من بواخر الحجاج الى رابغ قادمة من الهند وقد انزل الحجاج الي البر لان سبل السفر بالقوافل الى مكة حسنة على ما يظهر.

— لاحظ المركيز تيودولي رئيس لجنة الانتدابات في جمعية الامم ان الدول المنتدبة تأخرت في ارسال تقاريرها وقال اننا لم تاتنا في هذه السنة الا تقريراً واحدا ولنا ملء الرجاء ان لا يتكرر هذا التأخر.

حديث الناس

جلالة الحسين

والانكليز

نكتب هذه الكلمة على اثر حمل الحكومه البريطانية جلالة الحسين على مغادره العقبة الي قبرص بالقوة ، وقد كتبت اكثر الصحف اليومية حول هذا الحادث افكارا متناقضة متباينة ، فمنها المتألم الغاضب لهذه النكبة الاخيرة التي حلت بزعيم الحركة العربية الاكبر لانه يرى ان هذا العمل موجه لا لشخص الحسين وحده بل لفكرة الاستقلال العربي ، ومنها الشامت الجذل لما حل بالحسين من اهانة ، وهذا الفريق ينقسم الي اقسام ، فريق سبب شماتته هو بغضه للحسين شخصيا لانه لم يحظ عنده على ما كان يرجوه منه من جاه ومال ، وفريق يرى ان الحسين لم يحسن التصرف بمقاليد الامور فيلقى التبعة كلها عليه غير ناظر الي الخداع السياسي الذي قام به الحلفاء بعد ما تم لهم النصر النهائي وما عملوه للقضاء على الوعود التي وعدوا بها العرب ، وبعضهم يكره الحسين واولاده لانهم رمز للاماني العربية الاستقلالية وهم يكرهون ان يقوم للعرب قائمة ولا يحبون ان يروا على رأس المقاطعات العربيه اميرا عربيا ؛ بل يفضلون على ذلك الاستعمار الاجنبي بكل ما فيه من شقاء وذل للبلاد لانهم وهم الاقليه فى البلاد يظلون يتمتعون باكثر مما لهم من الحقوق ولانهم اذا ما تولي امير عربى على البلاد لا يجدون حينئذ من المرعي ما يجدونه الان ، وهؤلاء الكتاب قد اتخذوا الوطنية ستاراً يخفون وراءه ما يخفون من بغض الاستقلال العربى وبغض كل ما من شأنه رفع منار العرب.

ان الذي ينظر الى هذه الحادثة نظرا صحيحا يتناول فيه جميع الاحوال والظروف التي احاطت بها من زمان ومكان ووسط واشخاص وغير ذلك يرى انه ليس من الحق ان ننحي باللائمة على جلالة الحسين وحده وان نحمله تبعة هذه النتيجة كلها بل يقع اللوم اكثره على الحلفاء الذين لم يخلصوا في وعودهم للعرب فانهم عند ما تم لهم النصر في الحرب الاخيرة صرفوا كل جهدهم للتخلص مما وعدوا به الحسين من منح الامة العربية استقلالها التام ، ولا يوجد شخص عنده ذرة من الاخلاص والانصاف الا ويتيقن ان جلالة الحسين لم يصل الي هذا المصير الا بسبب مواقفه الشريفة وعدم خضوعه لما عرض عليه من امضاء معاهدات تخل بالوعود التى قطعت له اثناء الحرب ، لا سيما رفضه قبول الوطن القومي فى فلسطين

اننا ان لمنا الحسين فانما نلومه على حسن ظنه بالحلفاء وثقته بالانكليز ثقة عمياء ، ولو اقتدى بالاتراك واعتمد علي نفسه وانشأ في الحجاز قوة عسكرية كبيرة منظمة تنظيما حديثاً لما كنا نرى من انكلترا ما رأينا ولما كنا نسمع من احد رجالها في المجلس النيابي البريطاني قوله : وان الحكومة البريطانية لم تعتبر العقبة فى يوم ما من مملكة الحجاز ولم ترض رسمياً حتى عن احتلال السلطات الحجازية لها ! وان حدود شرق الاردن من الجنوب والشرق لم تحدد بعد بالضبط ؟؟ ».

كل ذلك يدلنا على ما في نفس السياسة الاوروبية من مكر وخداع وانها لا تريد في يوم من الايام ان يتم للعرب ان يكونوا وحدة مستقلة قويه ما دامت بلادهم طريقا الي الهند .

من المؤلم ان يعمى الغرض (حتى في هذه الساعة الاخيرة) قلوب هؤلاء الكتاب فينسون مواقف الحسين الشريفة واخلاصه للقضية العربيه ، وانه لم يكن في يده ان يغير من هذه النتيجة التي وصلت اليها البلاد ما دام الجشع الاوروبي فاغر فاه ، والمطامع الاستعمارية وراؤها القوة الغاشمة تؤيدها ، يضاف الى ذلك ضعف الشعب العربي وانحطاطه الاخلاقى والادبى .

هذا ومهما يكن فان التاريخ سيدون للحسين صفحات مجيدة رغما عن انوف المكابرين والذين فى قلوبهم مرض .

في فلسطين

الحكم في دعوي ارطاس

اصدرت المحكمة العليا بالقدس برئاسة سعادة هيكرافت قاضي القضاة وعضوية المستر كوري حكمها في دعوى اهالي ارطاس على الحكومة وجاء في الحكم ما يأتي :

لقد وجدت هذه المحكمة ان النظام الذي اصدرته الحكومة غير قانوني فهو مخالف لنظام فلسطين المعطى في سنة ٩٢٢ ، وضد المادة الثانية من مواد الانتداب ، ولكن بما ان حاجة اهالى القدس الى الماء شديدة رأت المحكمة ان تسمح للحكومة ان تصدر قانونا جديداً اذا ارادت على ان يكون مطابقا وموافقا لقرارات ونصائح هذه المحكمة ، واذا رفضت الحكومة هذا الحكم فان المحكمة تتطلب الاسراع في تنفيذه . ويمكن للحكومة ان تستأنف دعواها الى المجلس الخاص لتتحقق فيما اذا كان للمحكمة صفة قانونية في هذه الدعوى ام لا . هذا وكان المحامى عن الحكومة المدعي العام وعن الاهالي الاستاذ السيد مغنم.

برقية احتجاج

ارسل رئيس الجمعية الاسلامية بحيفا البرقية الاتيه :

الوزارة الخارجيه ـ لندن

ما ادهش الامة العربية منذ محالفتها بريطانيا حتي اليوم مثل ارغامها جلالة الحسين على مغادرة بلاده المستقله واغتصاب قسم منها لتضمه الي مقاطعة مقيدة بالانتداب فالجمعية الاسلامية في حيفا تبدى شديد استيائها لهذا العمل الجائر وتعده طعنة في قلب العرب والمسلمين .

مؤتمر اثري

علمت جريدة لاسيرى انه سينعقد مؤتمر سوري ـ فلسطيني كبير حوالى عيد الفصح في سنة ١٩٢٦ برعاية الجنرال سراي والمارشال بلومر للاثار.

وتشتمل ابحاث المؤتمر على ٥ اجزاء : ماقبل التاريخ ، وعلم الاجناس والاثار والقرون الوسطي والعصر الحديث .

في مرآة الشرق

ـ اطلق رجل مجهول الرصاص مرة ثانية على حاكم الخليل المستر بيلى بينما كان راجعاً مساء الاثنين من بيت رئيس كتاب الحكومة الخواجا اسعد سالم غير ان الحكومة لم تتمكن بعد من معرفة الرجل .

ـ قبضت الحكومة علي الذي اطلق الرصاص في المرة الاولى على المستر ابرامسون والمستر بيلى ، واسمه حسين عامر وقد اقر الرجل بفعلته ودل الحكومة على الموضع الذى دفن فيه البندقية .

ـ تعين السيد عبد الرؤوف جوده مساعداً لحاكم الخليل وقد اشغل مثل هذه الوظيفة في رام الله وقد عين السيد بطرس ناصر مساعد حاكم الخليل حاكما على المجدل .

ـ سينوب المستر كامبل حاكم يافا عن سعادة السير رونالد ستورس في مدة غيابه فى لندن وقد بلغنا ان هذا الغياب سيطول مدة ٤٥ يوماً ، ومن بعد ذلك يعود سعادته الى القدس ولكن لا يعلم اذا كان يبقى في وظيفته هذه ام يستقيل .

ـ سيكون المستر ملر مساعد حاكم مساعداً للسكرتير العام في القدس

ـ في خزينة حكومة فلسطين اكثر من نصف مليون جنيه فضلة هي زيادة الواردات علي المصارفات . فهل فكرت الحكومة ان تخصص قسما من هذه الزيادة لفتح مدارس جديدة في القرى في السنة القادمة يا ترى ؟

انسحاب من الجمعية الاسلامية المسيحية

نحن وجوه واعيان قرية جوريش التابعة الي مشاريق بيتاوي نعلن انسحابنا من الجمعية الاسلامية المسيحية التي نبذت مبادئها واشتغلت بالشخصيات وانتسبنا الي حزب الاهالى الديمقراطى الذي تألف من الرجال المخلصين وانه هو الوحيد الذي يمثلنا .

الامضاءات

مروح بن محمد سعيد ، عبد القادر محمود ، محمود قاسم العوض الله ، عبد الرزاق عبد الجليل ، عبد الله بن صالح ، احمود ابوجلية ، محمد محمود سليمان ، احمد الحاج ، مصطفى السماعيل ، عوض العلى ، عبد الرحيم اليوسف ، مصطفى العوده ، ابراهيم عوده المصطفى ، محمد حسن عبد الفتاح السالم ، عبد العلى العبد الجليل ، عبد الرحمن مصطفى ، احمد مصطفى السماعيل ، توفيق على ، مصطفى سليمان ، ابراهيم مصطفى .

في البلد

عيد الاضحي المبارك

جاءنا من فضيلة قاضي يافا الشرعي ما يأتي :

ثبت لدى الشرع الانور ان غرة ذي الحجة من السنة الهجرية الحاضرة يوم الاثنين الموافق ٢٢ حزيران الجاري فيكون يوم الاربعاء الواقع في ١ تموز القادم هو يوم عيد الاضحي السعيد اعاده الله على الامة بالخير .

هذا والجزيرة تقدم تهانيها الخالصة بهذا العيد المبارك الى الامة الاسلامية والي قرائها خاصة وترجو من المولى ان يبدل الحال الي احسن ان شاء الله وبهذه المناسبة لا يصدر عدد الخميس القادم من الجزيرة .

سفر المندوب

سيحضر الى يافا غدا فخامة المندوب السامي ويتوجه توا الي تل ابيب حيث تقام له مأدبة غداء من قبل المجلس البلدي فى الكازينو وفي المساء يحضر تمثيل الاوبرا في سينما عدن وفي صباح الاربعاء اول تموز يبحر الى اوربا عن طريق الاستانة ورومانيا

وفاة وجيه

نعي الينا امس وفاة كبير عائلة شلوش المرحوم ابراهيم حاييم شلوش توفي صباح الوحد واحتفل بجنازته بعد الظهر من ذات اليوم وقد سار في جنازته عدد كبير من اليهود والعرب فنسأل للفقيد الرحمة وللاله الصبر والسلوان

نفى تهمة

حضر الى ادارة الجزيرة من يومين شاب تلوح عليه علائم الذكاء والشمم اسمه السيد حسن خليل من بعلبك وسألنا ان ننفي الخبر الذي جاءنا من اداره البوليس باتهامه في مسألة الحشيش وقال ان المحكمة برأته من هذه التهمة وحكمت على كل واحد من المتهمين بالسجن ٣ اشهر

حوادث البوليس

ـ ضبط المفتش البريطانى المستر ماكنزي على كمية من علب سجاير الاشراف بلا بندرول من محل عبد الباسط ابو زناد وقد غرم ١٠ جنيهات وصودرت العلب والدخان المضبوط .

ـ دهس القطار رقم ١٦ الاتى من القدس بالقرب من يافا المدعو حسين ابن الشيخ على جبيل فمات من فوره .

ـ اطلق على المدعو محمود احجير من اهالى الرملة وهو نائم طلق نارى اودى بحياته ولم يعرف بعد القاتل .

حديث سائح

— ١ —

«جاءتنا هذه الرسالة من صديقنا الاديب السيد حسن صدقي الدجاني وهو في طريقه الي استانبول وقد وعدنا بان يبعث الينا بمقالات عما يشاهده في سياحته هذه في استانبول ورومانيا وغيرها من البلاد التى يزورها فاحببنا ان نتحف القراء بها فهى لا تخلو من فائدة ولذة»

دعنا من السياسة ايها القاريء الكريم ، ودع الجرائد والاحزاب تتقاتل وتعال معي اقص عليك ما يشاهده السائح في سفره من الاسكندرية الى استانبول عاصمة الدولة العثمانية العظيمة السابقة من المناظر والعجائب والاثار اذ لا يخلو ذلك من فائدة كبيرة لكثيرين من القراء الكرام الذين يسافرون للنزه او لاشغال تجاريه.

القدس — الاسكندرية

تركت القدس في الساعة ٨ والدقيقة ٢٨ من محطة سكة الحديد وبعدان انتقلنا في محطة اللد الي قطار القنطرة وصلناها الساعة ٥ بعد الظهر فنزل الركاب كلهم وتركوا عفشهم الى الحمالة حيث وضعوه في عربات يد وساروا به الي المركب البخارى الذي يكون في الساحل الشرقي من قنال السويس حيث يركب جميع الركاب ويجتازون به القنال الى الساحة الغربية وذلك بسبب رفع الجسر الذي كانت مصلحة السكة الحديدية وضعته على القنال اثناء الحرب اثر احتجاج شركة القنال على ذلك

وبعدان ركب المسافرون كلهم سار بنا المركب البخاري واجتزنا القنال في خمس دقائق ومن هناك مررنا بدائرة الجمرك حيث يعرض المسافرون امتعتهم وحقائبهم للتفتيش ومن هناك ينتظرون قطار بورسعيد الذي يبرح القنطرة الساعة ٧ مساء

اما معاملات تفتيش جوازات السفر فتجريها الحكومتان المصريه والفلسطينية في القطار بين غزه والقنطرة وهي تسهيلات حسنة للمسافرين.

جاء قطار بورسعيد فركبناه ووصلنا بنها الساعة ٩ ونصف وعلى من يقصد السفر الي الاسكندرية ان يترك هذا القطار وينتظر قطار مصر الذي يسافر الى الاسكندريه من مصر الساعة ١١ ونصف ليلا ويصل بنها الساعة الواحدة الا ربع وهي مدة طويله تتعب الركاب وتكون سبب مللهم وضجرهم والاوفق للراكب ان يسافر توا الى مصر ويذهب من مصر بعدان يأخذ عربة نوم الي الاسكندرية وبهذه الصورة يؤمن راحته اكثر

وكنت في القنطرة قد ابرقت الى مصر حيث حجزت على سرير في عربة النوم بمساعدة احد الاصدقاء وعندما وصل القطار الى بنها استلمت السرير حيث نمت ولم انبه الا الساعة ٧ كما طلبت من حاجب القطار ذلك وهناك تركت القطار وذهبت لمكتب كوك حيث استلمت تذكرة السفر وذهبت الي الباخرة (فيزارا) وهي احدى بواخر الشركة الخديوية التى تسافر من الاسكندرية الى استانبول بعد ان تمر عن بيرهيه - مدالى — ازمير ثم الى استانبول كل يوم اربعاء الساعة ٤ بعد الظهر

وفي مثل هذا الوقت في العاشر من هذا الشهر سارت بنا الباخرة وكان البحر هادئا والجو صافيا

دخلنا بيرهيه الساعة ١١ من نهار ١٢ — ٦ - ٢٥ وهي ثغر عظيم الاهمية عند اليونان اذ يعد مفتاح مدينة اثينا عاصمة اليونان التي تبعد مقدار نصف ساعة عن بيرهيه بالسيارة

ولما ان رأينا قربنا من عاصمة اليونان وتأكدنا ان الباخرة ستظل لغاية الساعة ٤ بعد الظهر عزمنا على النزول الى البر وبعد ان اشرنا على جوازاتنا من مأمور جوازات السفر الذي يأتي الي الباخرة نزلنا في فلوكة صغيرة الي حيث سلمنا جوازات سفرنا الى مأمور خاص في ادارة المرفأ واستلمنا بدلا منها نمرا من المعظم الابيض . ونسترجع بهذه النمر جوازات السفر عند عودتنا الى المرفأ

وعلى ذكر الجوازات لا بد لى هنا من ان اذكر بان الحكومة اليونانية لا تسمح للاتراك ان ينزلوا في بلادها حتي ولا على سبيل الفرجة ولو كان يحمل جوازا من قنصل اليونان كما حصل للخواجا رفائيل ليوي وهو تركي من ازمير قد اشر على جواز سفره من قنصل اسبانيا في يافا وهو وكيل مصالح الدولة اليونانية لينزل الى بيرهيه فلم يسمح له حتي ولا بعد ان استشار الموظف الوزارة الخارجية تلفونيا من اثينا (كما ادعى)

بيرهيه — اثينا

احمد بك نجل يحيي ابراهيم باشا وزير مالية الحكومة المصرية شاب في مقتبل العمر ذكى الفؤاد عظيم النفس سامى الخلق يتوقد ذكاءا وعلما ، ومسعود عبد الله رجل طويل القامة عبد اسود اللون ابيض القلب طيب الخلق من احد طواشي الامراء انجال سعيد حليم باشا تعرفت عليهما في الباخرة .

ولما ان اتفقنا انا واحمد بك على النزول الي البر عزمنا علي استصحاب العم مسعود فاخذنا سيارة وقصدنا توا دار سفير مصر سعادة محمد باشا فهمى (كما طلب احمد بك) حيث سلمنا عليه فاستقبلنا استقبالا شرقيا مصريا بالاكرام والترحيب فاحسن وفادتنا وطلب الى الدكتور بيكليدس ان يصحبنا في تجوالنا في المدينة وهو احد مستخدمى سعادته دوكتور في الفلسفة يتقن اللغات التركية واليونانية والافرنسية والانكليزية ، وهو اخصائى في الاثار القديمة وله ميل عظيم في التاريخ وتتبع اثار القدماء

وبعد ان شربنا القهوة عند سعادة السفير ركبنا سيارته حيث مررنا بشارع (سن كروس) وهو شارع عظيم احدثه الخواجا سن كروس (وقد سمى الشارع باسمه) وهو رجل يوناني نشا في ازمير، ثم اثرى في مصر وعاد الي اليونان حيث خدم امته وبلاده بعظيم هباته وامواله الطائلة التي انفقها في سبيل المستشفيات والمدارس والمعاهد الخيرية . بعكس كثيرين من اغنيائنا الذين يأخون بكنز الذهب والفضة التى لا ينتفعون ولا ينفعون امتهم بها ، وهذا الشارع العظيم يمتد من مدينة بيرهيه الي اثينا عاصمة اليونان ، فليتصور القاري الكريم ذلك . (لها بقية)

جريدة الجزيرة - يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع ، وقتا

الاشتراك

في يافا وفلسطين وشرق الاردن	في الخارج
١٠٠ قرش	١٢٥ قرشاً - عن سنة
٦٠ قرشاً	٧٠ قرشاً - عن ستة شهر

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت اولم تنشر

طبعت في المطبعة العصرية